

آيات الله في الشتاء الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله حمد الشاكرين احمده سبحانه على نعمه المتوالية وعطاياه المتتالية ونعمه التي لا تعد ولا تحصى احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله لا نحصي ثناء عليه هو سبحانه كما اثنى على نفسه - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها عباد الله اتقوا الله تعالى. ثم اعلموا رحمكم الله ان من الامور العظيمة النافعة - [00:00:31](#)

للعبد في هذه الحياة التفكير في آيات الله والتأمل في عجائب مخلوقاته فان ذلك عباد الله يزيد الايمان ويقوي اليقين ويعظم الصلة برب العالمين ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذي - [00:01:01](#)

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. عباد الله ومن الله العظيمة اختلاف الاحوال ليل ونهار حر وبرد شتاء - [00:01:31](#)

صيف ربيع وخريف. ولله الحكمة البالغة في ذلك. وتأمل رعاك الله نعمة الله على عباد الله في دخول الشتاء على الصيف. والصيف على الشتاء كيف يكون بالتدرج والمهلة ولو كان دخول احدهما على الاخر مفاجأة لاضر بالابدان واهلكها - [00:02:01](#)

ولافسد النباتات واتلفها. فما اعظمها من نعمة وما اجلها. عباد الله ولله آيات عظيمة تكثر في الشتاء. كالرعد والبرق والصواعق والمطر والبرد يقول الله تعالى وينصر الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في - [00:02:31](#)

وهو شديد المحال. وثبت في المسند وسنن الترمذي وغيرهما. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت يهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسألك عن اشياء ان اجبتنا فيها اتبعناك. اتبعناك وصدقناك وامنا بك - [00:03:01](#)

قال فاخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على نفسه قالوا الله على ما نقول وكيل. فسألوه اسئلة وقالوا في جملة اسئلتهم اخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب بيديه او في يده مخراق من نار. يزجر به - [00:03:31](#)

اب والصوت الذي يسمع منه زجره السحاب. اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امره الله قالوا صدقت ويقول الله جل وعلا في شأن المطر والبرد المتر ان الله يزدى سحابا ثم يؤلف بين - [00:04:01](#)

ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله. وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء. ويصرفه عمن يشاء. يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - [00:04:25](#)

عباد الله والبرد الشديد من زمهرير جهنم. كما ان الحر الشديد من ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربه اكل بعضي بعضا. فجعل لها - [00:04:55](#)

نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فشدّة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدّة ما تجدون من الحر من سمومها. فهلا ذكرنا عباد الله ذلك بالنار. ومن ومن يتحمل البرد الشديد والحر الشديد في الدنيا. فكيف بحر جهنم - [00:05:25](#)

اجارنا الله واياكم منها. عباد الله لقد حملنا نفوسنا هموما كثيرة تتعلق بالدنيا هموم السنين والازمنة وهموم الغلاء والرخص. وهموم الشتاء قبل ان يجي وهم الصيف قبل ان يجيء. هموم متلاحقة. فماذا ابقينا في - [00:05:55](#)

بنا من هم الآخرة واهوالها واحوالها. وفي الدعاء المأثور. اللهم لا تجعل اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. عباد الله ومع دخول الشتاء ومع دخول الشتاء هل تذكر اهل الجدة واليسار؟ اخوانهم الفقراء وذوي الحاجة - [00:06:25](#)

ممن يقاس ممن يقاسون ممن عباد الله ومع دخول الشتاء هل تذكر اهل الجدة واليسار اخوانهم الفقراء وذوي الحاجة ممن يفترشون

الارض ويلتحفون السماء. ممن لامس البرد الشديد اجسامهم واخترقت شدته عظامهم الا اتقينا حر جهنم وزمهريرها - [00:06:55](#)
على هؤلاء وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة. والتمرة عباد الله يفيد هؤلاء في البر كما ان الغطاء لحاف والثوب الدافئ لحاف.
والمعطف لحاف فتصدق يا من وسع الله عليك ولو بشيء يسير. فربما يكون في نظرك حقير - [00:07:30](#)

وهو عند ذلك الفقير المحتاج كبير عظيم. ولا تحقرن من المعروف شيئا. عباد الله عباد الله والشتاء غنيمة باردة. غنيمة باردة للعباد
والمطيعين. فنهريه مصير يسهل صيامه وليله طويل. يهون قيامه. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:08:00](#)

الشتاء غنيمة العابدين. وقال ابن مسعود رضي الله عنه مرحبا بالشتاء تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام. ويقصر فيه النهار
للصيام. وقال الحسن البصري رحمه الله نعم زمان المؤمن الشتاء. ليله يطول يقومه. ونهاره - [00:08:30](#)

قصير يصومه هذه مشاعر السلف رحمهم الله في الشتاء. فرح وغبطة همة ونشاط جد واجتهاد فيما يقرب الى الله. واما احوال كثير
من الناس في هذا الزمان في تضييع الفرائض والواجبات وغسيان المحرمات والمكروهات والاجترأ على حدود - [00:09:00](#)

رب الارض والسموات والسهر الطويل في الليل على ما يغضب الله. ويظلم القلوب ويضعف الايمان اللهم اصلح احوالنا واحوال
المسلمين. وردنا اليك ربنا ردا جميلا. واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور واجعل لنا الهنا في تعاقب الليالي والايام -

[00:09:30](#)

عبرة ومذكر وفي توالي الشهور والفصول والاعوام. عظة ومعتبر. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب
فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم - [00:10:00](#)

الاحسان واسع الفضل والجلود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه اجمعين تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - [00:10:30](#)

فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور امور دينه ودنياه. وتقوى الله عباد الله ان يعمل العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو
ثواب الله. وان يترك معصية الله على - [00:11:00](#)

من الله يخاف عقاب الله. عباد الله وان مما ينبغي علينا ان نتذكره في هذا الزمن ان المسلم عظيم الصلة بالله الواثق بربه جل وعلا اذا
خاف من الاعداء ومن مدهمته لا يزيده ذلك الا صلة بالله عز وجل. والتجاء اليه ورجوعه - [00:11:20](#)

اليه سبحانه بامتثال اوامره والبعد عن نواهيه. وقد ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف عدوا قال اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم - [00:11:50](#)

فالمسلم في اموره كلها واحواله جميعها ملتجئ الى الله معتصم به سبحانه ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ومن
السنة عباد الله ان يقول المسلم في مثل هذا المقام - [00:12:10](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. كما قال الصحابة رضي الله عنهم وفي ذلك يقول الله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:12:30](#)

ومعنى حسبنا الله اي كافينا الله. والله جل وعلا كافى من توكل عليه. واعتمد عليه ولجأ ما في اموره كلها اليه. فنسأل الله جل وعلا الا
يكلنا الا اليه. فهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:12:50](#)

وصلوا وسلموا رحمكم الله على النبي المصطفى محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على
النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه - [00:13:10](#)

وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:13:30](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان ما نوى علي وارض
اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - [00:13:50](#)

واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك

والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك. اللهم - 00:14:10

ننصر اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم في فلسطين وفي كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم ايدهم بتأييدك واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وعليك باليهود المعتدين الغاصبين. فانهم لا - 00:14:30

ايعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امر - 00:14:50

امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه بطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله - 00:15:30

ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم وانا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار. وما قرب اليها من قول او عمل - 00:15:50

اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور - 00:16:10

بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك انت الغفور الرحيم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:16:30

امين - 00:17:00